

٣١. سلسلة العقيدة في ضوء الكتاب والسنة للأشقر - الشيخ عادل

بن أحمد

عادل بن أحمد

اطلب العلم اخي فهو درب به نور. به ترقى به تحيا عالما حرا فخور رحمه الله المطلب الثالث اسماء الله الحسنى لله تعالى اسماء كلها

حسنى. ولله الاسماء الحسنى فادعوه - 00:00:00

منها ما ذكره الله في سورة الحشر. قال تعالى هو الله الذي لا اله الا هو عالم الغيب والشهادة هو الرحمن الرحيم هو الله الذي لا اله الا

هو الملك القدوس السلام والمؤمن المهيمن. العزيز الجبار المتكبر. سبحان الله عما يشركون. هو الله الخالق - 00:00:20

البارئ المصور له الاسماء الحسنى قال المصنف رحمه الله عدد اسمائه ورد في صحيح البخاري ومسلم عن ابي هريرة رضي الله عنه

قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ان - 00:00:40

تسعة وتسعين اسما مائة الا واحدا ما فائدة قوله مائة الا واحدا؟ اليس تسعة وتسعين؟ هي مائة الا واحد ما فائدة اختلاف به؟ هل هذا

تكرار يعني حتى لا يظن ان هذا العدد للمبالغة. لانه احيانا قد لا يراد العدد. قد يراد ماذا؟ المبالغة. صحيح. يقول هذا العدد مراد بعينه -

00:00:53

ليس المراد به ماذا؟ المبالغة مائة الا واحدة من احصاها دخل الجنة. وان الله وتر يحب الوتر ما معنى من احصاها دخل الجنة؟ من

احصاها؟ قال ابن القيم الاحصاء على مراته - 00:01:17

الاحصاء على اول مرتبة معرفة هذه الاسماء ان يعرف هذه الاسماء المرتبة الثانية ان يعرف ها معناها المرتبة الثالثة ان يعمل

بمقتضاها. فاذا علم ان الله عز وجل باسمائه الكريم مثلا - 00:01:31

نعم الذي لا حد لعطائه فيتحدى بصفة الكرم وهكذا المرتبة الرابعة ان يدعو اليه. فمن حقق هذه المراتب فقد حقق الاحصاء. هل هذا

الحديث دليل ان اسماء الله معدودة؟ لها عدد معين - 00:01:50

لماذا؟ نعم؟ قولي هذا ليس دليل على الحصر. اختلف اهل السنة في هذا. اكثر اهل السنة الا الظاهرية يقولون ان اسماء الله ليست

محصورة كما سيأتي في الحديث التالي. ولكن ما معنى هذا الحديث - 00:02:08

ان لله تسعة لتسهيل اسماء من من باقي اسمائه لها هذا الفضل كما تقول مثلا لي مائة درهم اعدتها للصدقة. عندما تقول لي مئة درهم

اعدتها للصدقة. هل معنى هذا انه ليس لك غيرها - 00:02:24

لا انت لك دورا كثيرا ولكن منها مائة درهم جعلتها صدقة. نفس الشيء انا لله تسعين اسما من احصاها دخل الجامعة من اسماء الله عز

وجل التي هي غير محصورة فضل لهذه التسعة والتسعين اسم. نعم هذا هو - 00:02:39

ليس المعنى انها غير محصورة. وهذا مذهب جمهور اهل العلم على ابن حزم. طيب هل هذه الاسماء معدودة؟ لا الحديث الذي ورد

فيها ضعيف. هناك حديث في الترمذي نعم يرويه في في احد دلوقتي الوليد ابن مسلم والوليد ابن مسلم مدلس حديث ضعيف. في

سند الاسماء تعرفون - 00:02:54

اسماء الحسنى. هذا حديث ضعيف. الان نعرف هذه الاسماء. بالجمع عند الكتاب والسنة جمع من الكتاب والسنة هناك كثير من اهل

العلم جمعاء قديما وحديثا قال هذا الحديث يدل على ان لله سبحانه عددا محدودا من الاسماء. هذا ليس بصحيح وليس محدد ولا

يدل على هذا - 00:03:11

هو طبعا المؤلف لا يقول ان الله له اسماء عدد محدود لا يقول هذا المؤلف ولكن يقول هذا حديث يدل على هذا. هذا حديث لا يدل على هذا لانه دلالات محتملة. دلالاته ماذا - [00:03:28](#)

محتمل الحصر ومحتمل العدم الحصر. نعم؟ واضح هذا اه وانا قلت هذا كقول اللسان ان لله ان لي تسعة وتسعين درهما. اعدتها للصدقة. وقد نص على انها تسعة وتسعون. هل - [00:03:38](#)

اقصد يعني عددا محددا التي نعرفها لا ان لله تسعة وتسعين اسما فقط. التي نعرفها والتي لا نعرفها. نعم. لكن يشكل على هذا يشكل على هذا الحديث ما رواه ابن مسعود عن النبي - [00:03:53](#)

عليه الصلاة والسلام انه قال ما اصاب احدا قط هذا الحديث هذا حديث مهم جدا لابد ان يحفظه ما اصاب احد قط هم ولا حزن. ما الفرق بين الهم والحزن - [00:04:07](#)

في المستقبل. الهم في المستقبل والغم في الحفر. نعم. فانما يطلق الهم يطلق على الحاضر والماضي اللهم اني عبدك ابن عبدك ابن امتك ناصيتي بيدك ماض في حكمك عدل في قضاؤك. اسألك بكل اسم هو لك - [00:04:19](#)

انا نزلته في كتابك سميت به نفسك او علمته احدا من خلقك او انزلته في كتابك او استأثرت به في علم الغيب عندك. كل هذا توصل باسماء الله عز وجل - [00:04:41](#)

ان تجعل القرآن ربيع قلبي. ما معنى ربيع المطر. المطر اسمه ربيع. يعني المطر لقلبي. يعني حياة لقلبي. كما ان المطر تكون به حياة الارض فاجعل القرآن حياة لقلبي طول صدري وجلاء حزني وذهاب همي الا اذهب الله همه وحزنه وابدله مكانه فرحا - [00:04:53](#)
باقي الحديث سأل صحابة النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا الا ينبغي لنا ان نتعلمها؟ قال ينبغي لكل من سمعها ان يتعلمها. ينبغي لكل من سمع هذا الحديث ان يحفظه وان يتعلمه - [00:05:17](#)

ما محل الشاهد فينا؟ ما محل الشاهد فيه؟ استأثرت به في علم الغيب عندك يدل ان اسماء الله ليست ليست محصورة. هناك اسماء اختص الله به نفسه او بعلمها لا لا يعلم الا الله عز وجل. استأثرت يا شيخ. استأثرت بالشيء اي اختص به. اه. استأثرت بالشيء اي -

[00:05:27](#)

القصة دي ايوه فاضلة لا تفهمها اسأل عنها. استأثرت بالشيء اي اختص به يعني اختصت بعلمه منعت العبادة من علمه. نعم ولذلك في حديث الشفاعة ان النبي عليه الصلاة والسلام يقول فاتي ربي فاسجد تحت العرش - [00:05:47](#)

فيفتح علي بمحامد لم اكن احسنها في الدنيا. يعني يعلمني ثناء عليه لم يكن اعرفه في الدنيا. معنى ذلك ان هناك اسماء لله لا يعرفه الا الله من من مثل جلاء المرأة تعرف الشيء الذي فيه صدى - [00:06:02](#)

بابا تليفوني اتصدأ الحديث عندما يأتي عليه الماء مع الوقت يأتي عليه شيء اسود. نعم. اذا اردت ان تنظف السيف من هذا الصدأ يقول جلوت السيف. مم ازالة الوسخ ازالة الصدأ. نعم هذا معنى الجلاء. المعنى اذا اذهب ان تذهب اه همي وحزني. طيب -

[00:06:17](#)

المرتبة الاولى التي ذكرتها اه ان يعرف ان يعرف الاسماء حرصا نعم احفظوها معناه جاء في ثناء النبي عليه الصلاة والسلام على ربه سبحانه لاحصي ثناء عليك انت كما اثنيت على نفسك - [00:06:38](#)

لاحصي ثناء عليك. انت كما اثنيت على نفسك. ماجد دلالة الاشكال في هذا الحديث انه يدل على ان من اسماء الله تعالى اسماء لم ينزلها في كتابه بل اختص بها بعض عباده او اختص بها نفسه - [00:06:54](#)

قال او علمته احدا من خلقك. الحمد لله. الحمد لله. بينما حديث ابي هريرة يدل على ان اسماء الله تسعة وتسعين كلها منزلة معروفة بدلالة قوله من احصاه فالاحصاء لها لا يمكن ما لم تكن منزلة معروفة معلومة - [00:07:14](#)

من هذا ينتج ان ما استغفر الله بعلمه واختص به بعض خلقه غير التسعة والتسعين والحق الذي ينبغي ان يسار اليه ان عدد الاسماء التي عرفنا الله اياها في كتابه او ذكرها النبي عليه الصلاة والسلام تسعة وتسعون لا تزيد - [00:07:35](#)

بنص النبي على هذا العدد. ولكن هذا ليس بصحيح. بل الاسماء اكثر من تسعة وتسعين. اوصلها بعضهم الى مائة وعشرة شيء من هذا

القبيل ولقول من احصاها وان ما زاد على هذه التسعة وتسعين فهو مما لا نعرفه. لأ التسعة الذي نعرفه اكثر من تسعة وتسعين. لكن من هذه من هذا الذي نعرفه الذي يزيد - 00:07:48

بقليل ها تسعة وتسعين لها حكم خاص لها ماذا؟ لها حكم خاص لان هناك من اسماء الله ما ورد في السنة نعم ان الله طيب لا يقبل الا طيبا. طيب - 00:08:07

نعم! اسمي المسعر اثبته بعض اهل العلم المسعر من الاسماء اللي اثبته بعض اهل العلم في حديث صحيح. المهم يعني ان ان آ ان القول بان التسليم بالضبط هذا فيه نظر. قال لانه من مكتون علم الله. او مما اختص الله به بعض خلقه. والا فما فائدة تحديد عدد - 00:08:17

اسماء الله بتسعة وتسعين. الفائدة هي الجواب. الفائدة هي ان من حفظ هذه التسعة وتسعين بالذات كان له هذا هذا الفضل دخل الجنة. نعم فما زاد عليها ليس له هذا الفضل. كيف يعينها؟ يحفظها كلها ويعمل بها - 00:08:37 وهي بتزيد عن المئة بقليل. تسعة وتسعين شركة. من تسعة وتسعين. مذكور؟ مذكور في السنة. ان الله طيب لا يقبل الا طيبا. نعم. نعم. تحديد اسماء الله الحسنی. اخبر النبي عليه الصلاة والسلام ان اسماء الله تعالى المنزلة التي يمكننا معرفتها واحصاءها تسعة وتسعون اسما. ولم يرد حديث صحيح يسرد هذه - 00:08:53

لا يترك مجالا للخلاف في تحديدها. بل وردت هذه الاسماء متفرقة في كتاب الله وفي سنة الرسول صلى الله عليه وسلم. تذكر الاية والاسمين او اكثر او تختتم الاية او تختتم الاية بواحد او اكثر - 00:09:13

وقد تسرد الايات وقد تسرد الايات جملة من هذه الاسماء عني العلماء بجمع اسماء الله من كتاب الله وسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم. كما عودوا بتفسيرها وشرحها. فالخرطبي له كتاب معاني اسماء الله الحسنی - 00:09:29

لكن لابد ان تعلم ان قرطبي اشعري تحضر من هذا الكتاب. وقد سردها ابن جرير الطبري وابو بكر ابن العربي وابن حجر ابن عسقلاني وغيرهما وكذلك ابن العرب وابن حجر. ابن حجر عنده موافقة اشعرية ومخالفة. لا تستطيع ان تقول انه اشعري مائة بالمائة. لكن انا موافق مشاعرة في تأويل الصفات. اما الطبري معروف في السنة في العقيدة - 00:09:47

وقد اتفق العلماء في في عد جملة كبيرة من اسماء الله تعالى واختلفوا في جملة قليلة. فبعضهم عدها من اسمائه تعالى ومنهم من نزع في ذلك. يعني هناك بعض الاسماء يختلفون فيها بخلاف في المسعر مثلا كما ذكرت - 00:10:10

والسبب في هذا الخلاف ان بعض العلماء ظن ان كل ما اطلقه القرآن على الله سبحانه يجوز عده اسما ويجوز اطلاقه مجردا على الله تعالى ابو بكر ابن العربي ابو بكر ابن العربي عدنا في اسماء رابع وثلاثة. وسادس خمسة. اخذا من قوله تعالى المتر ان الله يعلم ما في السماوات - 00:10:25

الارض وما يقول من نجوى ثلاثة الا ورابعهم ولا خمسة الا وثالثهم. هذا يعني بعيد جدا كما عد في اسماء الفاعل والزارع اخذا من قوله تعالى كما بدأنا اول خلق نعيده وعدا علينا انا كنا فاعلين. فاعلين قال اذا هو فاعل - 00:10:46

والزارع ام نحن الزارعون والحق ان هذه ليست اسماء لله تعالى والفعل هذه ليست اسماء بمعنى انه لا يطلق على الله تعالى رابع وثلاثة وسالس وخمسة والفاعل هو الزارع. نعم - 00:11:02

وقد ورد في القرآن افعال اطلقها الله عز وجل على نفسه على سبيل الجزاء والعدل والمقابلة. وهي في موسيقى فيه مدح وكمال ولكن لا يجوز ان يشتق لله تعالى من الاسماء. هذه قاعدة ان الافعال يشتق من الاسماء. والصفات لا يشتق منها اسماء. والعكس صحيح. الاسماء يشتق منها افعال وصفات - 00:11:14

ومن اسماء العليم فهو يعلم وعنده صفة العلم. لكن لا تقل من اسماء الساخر لانه يسخر نعم قال ولا تطلق عليه في غير ما سيقى فيه من الايات. كقوله ان المنافقين يخادعون الله وهو خادعه. مكروا - 00:11:38

ومكروا ومكر الله. نسوا الله فنسيهم. فيقول النسيان في مقابلة النسيان. ولم يكن في مقابلة المكر. والكيد في مقابلة الكيد. واذا لقوا الذين امنوا قالوا امنا واذا من الشياطين قالوا انما نحن مستهزون. الله يستهزئ بهم. فهذه صفات لا تطلق الا على سبيل المقابلة.

نعم. يعني المكر في مقابلة المكر - 00:11:54

اما ان نقول بكر بدون مقابلة مكر هذا يكون مذموما. فلا يصح ان يشتق من هذه الافعال اسماء هل يطلق على الله مخادع ماكر

الناس المستهزئ ونحو ذلك مما تعالى الله عنه - 00:12:14

ولا يقال الله يستهزئ يخادع وبمكر وينسى على سبيل الاطلاق وقد اخطأ الذين عدوا ذلك من اسمائه الحسنی خطأ كبيرا. لان الخداع

والمكر يكون مدحا ويكون ذنبا. فلا يجوز ان يطلق على الله - 00:12:33

مقيدا بما يزيل الاحتمال المذموم كما ورد مقيدا في الايات. اما اسماء الله التي هي اسماؤه فهي حسنى من جميع لا تحتل ذما بوجه

من الوجوه. تمام؟ من اجل ذلك لم يرد في اسماءه تعالى المتكلم والمريد والفاعل والصالح - 00:12:51

لماذا؟ لان مسمياتها تنقسم الى ممدوح مذموم. المتكلم قد يتكلم بخير او شر. وكذلك المريد والفاعل والصالح. ولو جاز ان يشتق لله

من افعال اسماء مثل الماكر والمخادع بحجة اطلاق افعالها في القرآن على الله. لجاز ان يجعل من اسماء الداعي - 00:13:11

والجائي والذاهب والقادم والناسي والقاسم والساخط. والغضبان والناعم. يعني مثلا هم يقسمون رحمة ربك نسيمه قاسم؟ نسوا الله

نسيمه ناسي وقدمنا الى ما عملوا من عمل. نسيمه قادم لا. وغير ذلك من تلك التي اطلق القرآن وافعاله على نفسه. فالله لم يصف -

00:13:31

بالكيد والمكر والخداع الا على وجه الجزاء لمن فعل ذلك بغير حق. والمجازاة على ذلك تعد حسنة من المخلوق فكيف من الخالق؟

المجازاة بالمكر على المكر وبالكيد على الكيد وبالخداع لخداع حسنة من المخلوق. فكذلك تكون من الخالق - 00:13:51

من اسماء الله تعالى ما لا يطلق عليه الا مقترنا بمقابله بضده فانه اذا اطلق وحده اوهم نقصا فمن ذلك المانع الدار القابض المذل

الخافض. هي تطلق على الله مفردة. بل يجب قرنهما بما يقابله. فيقال المعطي المانع. الضار النافع. القابض الباسط - 00:14:11

المعز المزيل الخافض الرافع. مفهوم؟ نعم. من ذلك المنتقم لم يأتي في القرآن الا مضافا. هو المنتقم ليس من اسماء الله على الصحيح.

اتى ذو انتقام كقوله تعالى والله عزيز ذو انتقام او مقيدا بالمجرمين. ان من المجرمين منتقمون - 00:14:34

الاسم الاعظم. اخبرنا النبي صلى الله عليه وسلم في اكثر من حديث ان لله اسما اعظم له مميزات عن بقية اسمائه سبحانه وتعالى

من هذه الاحاديث عن بريدة اسلمية ان النبي صلى الله عليه وسلم سمع رجلا يقول اللهم اني اسألك بانك انت الله لا اله الا انت الاحد

الصمد الذي لم يلد - 00:14:52

ولم يولد ولم يكن له كفوا احد. قال دعا الله باسمه الاعظم الذي اذا سئل به اعطي اعطى واذا دعي به اجاب نعم هو حديث صحيح.

اذا ما اسم الله الاعظم في هذا الحديث؟ هو؟ هم. دعا الله. وهذا اختيار ابن القيم. ان اسم الله الاعلى من لفظ الجلالة - 00:15:13

وفي سنن ابن ماجة وفي عن انس قال كنت جالسا مع النبي صلى الله عليه وسلم في المسجد ورجل يصلي فقال اللهم اني اسألك بان

لك الحمد لا اله الا انت الحنان - 00:15:35

مليء السماوات والارض يا ذا الجلال والاکرام يا حي يا قيوم اسألك. فقال النبي صلى الله عليه وسلم دعا الله باسم الاعظم الذي اذا

دعي به اجاب واذا سئل به اعطى. هذا - 00:15:45

قال بعضهم استدلووا به على ان اسم الله الاعظم هو ماذا؟ الحي القيوم. الحي القيوم. ولكن هذا حديث ايضا فيه الله اللهم اول اسم

الله وايضا لفظ الجلالة هو اسم الله الاعظم - 00:15:56

في سؤال ابن ماجة. الحمد انت حنان الكثير الحنان. الحنان شدة الرحم. هم. المنان الذي يمن على عباده بالخيرات الحمام كثير

الرحمة العبادية في سنن ابن ماجة عن ابي امامة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال - 00:16:09

اسم الله الاعظم في سور من القرآن ثلاث في البقرة وال عمران وطه. هذا ايضا من الاحاديث التي استدل بها من قال بان اسم الله

الاعظم الحي القيوم لان اسم الله الاعظم النادي في هذه الصور الثلاث ماذا؟ الحي القيوم. وقد ورد تحديد ايتي البقرة وال عمران

اللتين ورد فيهما اسم الله الاعظم - 00:16:30

الترمذي وابو داوود وابن ماجة والدارمي عن اسماء بنت يزيد ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اسم الله الاعظم في هاتين الايتين

واله واحد لا اله الا الرحمن الرحيم - 00:16:49

وفتحت ال عمران الف لام ميم الله لا اله الا هو الحي القيوم. والذي يظهر من المقارنة بين النصوص التي ورد فيها اسم الله الاعظم انه الله هذا الاسم هو الاسم الوحيد الذي يوجد في جميع النصوص التي قال النبي عليه الصلاة والسلام ان اسم الله الاعظم ورد فيها. مما يرجح ان الله هو الاسم الاعظم - 00:17:02

انه تكرر في القرآن الكريم الفين وستمائة وسبع وتسعين مرة حسب احصاء المعجم ابن فارس وورد بلفظ اللهم خمس مرات. في حين ان نسمن اخر مما يختص بالله تعالى هو الرحمن لم يرد ذكره الا سبعا وخمسين مرة. ويرجحه ايضا ما تضمنه هذا الاسم من المعاني العظيمة الكثيرة. ما معنى هذا - 00:17:22

هناك اسماء مختصة لله. مثل الرحمن والله. الله كلام مختص بالله. هناك اسماء مشتركة مثل الغي والكريم والقوي. اسم اسم الرحمن معناه اسم مختص بالله وارضى فقط سبع خمسين مرة. اما لفظ الجلالة الفين وستمئة سبعة وتسعين. هذا كثير جدا. ايضا دليل اخر ذكره ما تضمنه هذا الاسم من المعاني العظيمة الكثيرة - 00:17:42

لو ما معنى الله؟ محبوب. نعم. الله مشتق من الاله. والاله مشتق من اليه. اليه هي الا وهي اله يعني المحبوب الذي والمحبوب الذي يخضع له لابد ان يكون عنده من صفات الكمال ما يحب لاجلها. فاذا لفظ الجلالة اسم جامع لكل الاسماء الحسنى - 00:18:02 ويحب لاجل مدى كل اسمائه الحسنى. ايضا من الادلة كما قال ابن القيم ان رب الجلالة يأتي تابعا لا متبوعا. يأتي متبوعا لا تابعا. يأتي متبوعا لا تابعة. تابعا. يعني نقول - 00:18:22

مثلا الرحمن من اسماء الله. لكن لا تاخذ الله من اسماء الرحمن. نعم. لا تقل الله من اسماء القيوم. نعم؟ عند الدعاء آ يسقط الف وليس من لبس الجلالة. نعم. هذا اللهم لان لان الميم بدلا من حرف النداء نعم - 00:18:32

الميم تكون بدلا من حرف نداء لان الله لفظ الجلالة. الالف واللام اصبحت فيها كالعلم. اصبحت الكاف فيها كالعلم لا لا لا منه. لان الله الاله باسقاط الهمزة وهل تعرفون هذا صحيح؟ نعم الاله. الاله باسقاط الهمزة. قال وجوب الايمان باسمائه - 00:18:52

اتفق السلف على انه يجب الايمان بجميع اسماء الله الحسنى وما دلت عليه من الصفات ثم ينشأ عنها من الافعال. فمثلا اسم الله

القدیر يجب الايمان بانه سبحانه على كل شيء قدير. والايمان بكمال قدرته والايمان بان قدرته نشأ - 00:19:13

عنها جميع الكائنات. هذا معنى الايمان باسماء الله تعالى. ان تؤمن باسمي وبالصفة والفعل الذي ينتج عن هذا الاسم كيف يحصي

المسلم اسماء الله الحسنى ورد في الحديث الترغيب باحصاء اسماء الله الحسنى فقد وعد - 00:19:29

من احصاه بدخول الجنة اختلف العلماء في معنى قوله من احصاه. قال الخطابي يحتمل وجوه اقدم ان يعد حتى يستوفيه حتى يكمله. بمعنى الا يقتصر على بعضها فيدعو الله بها كلها ويثني عليه بجميعها فيستوجب الموعود عليها من الثواب. اذا ما معنى قول

الخطاب؟ يعد حتى يكملها ويدعو الله بها - 00:19:54

وهذا الوجه هو الذي اختاره البخاري فقد فسر الاحصاء بالحفظ ان يحفظه وذلك لمريد رواية اخرى فيها من حفظه. تمام القول الثاني

المربي الاحصاء الاطاقة. والمعنى من اطاق القيام بحق هذه الاسماء - 00:20:16

والعمل بمقتضاها. هو ان يعتبر معانيها يفهم معانيها. فيلزم نفسه بموجبها. فاذا قال الرزاق بالرزق وكذا سائر الاسماء. اذا القول الثاني ماذا يفهمها ويعمل بها. من معنى الاطالة. لان الاحصاء في اللغة يأتي بمعنى الاطالة. قال تعالى علم ان لم تحصوه فتاب عليكم. يعني

ما - 00:20:38

علم ان لن تستطيع تطبيق قيام الليل قل لي فتاب عليكم. اذا ما هو المعنى الثاني النطاق؟ المعنى الثالث الاحاطة بجميع المعاني. هذا

قريب من الثاني وقيل احصاها عمل بها. فاذا قال الحكيم سلم لجميع اوامره واقداره وانها جميعه على مقتضى الحكمة. قال ابن

بطلال طريق العمل بها - 00:21:04

قال ماسوغ الاقتداء به. اسماء الله هناك اسماء يسوغ يجوز ويستحب ان تقتدي بالله فيها. كالرحيم والكريم. فيمرن العبد نفسه يدرب

نفسه على ان يصح له الاتصاف بها يعني فيما يقوم به. يعني يدرب نفسه ان يكون كريما رحيم - 00:21:25

ما كان يختص به نفسه الله عز وجل كالجبار والعظيم. فعلى العبد الاقرار بها والخضوع لها وعدم التحلي بصفة منه. مفهوم ها ما يقتص الله به نفسه العبد ماذا يقر انها خاصة بالله. ولا - [00:21:43](#)

ولا اه يتشبه باللائي فيها ما كان فيها معنى الوعد يقف فيه عند الطمع والرغبة. معنى الوعد مثل الغني مثل الشكور يقف عند الطمع والرب ما كان فيها معنى الوعيد مثل عزيز اه مثل ذو الانتقام يقف منه عند الخشية والرهبة - [00:22:02](#)

والظاهر ان معنى احصائها حفظها هذا مرتبة اولى والقيام بالعبودية. كما ان القرآن لا ينفع حفظ الفاظه او لا ينفع حفظ الفاظه من لا يعمل به يرفع حفظ الفاظ من لا يعمل به. بل جاء في صفة المراقبي من الدين المراق جمع مارق. يخرج الذي يخرج من الدين - [00:22:23](#)

هم يقرأون القرآن لا يجاوز حناجرهم. اذا وردح ان الحفظ ماذا؟ ان يفهمها وان يعمل بها وان يحفظها قال لعل ابن حجر العسقلاني قد قارب الصواب عندما عدى تسعة وتسعين اسما اخذا اياه من القرآن الكريم. وبذلك يوافق حديث ابو هريرة ونحن نسوقها كما - [00:22:46](#)

يملكون من الدين ليس له تكفير الخروج من الدين لان الوعيد العام ليلزم منه الوعيد المعين ليس معناه التكفير المعين. انما اقواله هي كفرية ولكن اهل الصحابة لم يكفروا الخوارج. قال سئل علي رضي الله عنهم الخوارج فقال قيل له اكفار هم؟ قال من الكفر فروا - [00:23:03](#)

فالصحابة لم يكفروا الخوارج. لكن فعلهم فعل الكفار. ذكر الاسماء التي استردها المحجر هو قال في الحاشية عندي المصنف. ها؟ قال تمام بين لنا بعد ان توسعنا في دراسة هذا الموضوع في كتابنا اسماء الله وصفاته في معتقل اهل السنة. ان القول الراجح في معنى عصاه حفظه. من غير الى ورأي اخر رجع عن هذا الرأي - [00:23:33](#)

الاعصاب بمعنى؟ حفظها وعمل بها. لو يقول حفظها فقط يكفي. نعم على كل حال هذا خلاف يعني بين اهل العلم. قال اسماء تعالى نقرأها سريعا الله الرب الاله هذه كلها جاءت في القرآن والسنة. ايش ربنا؟ اي اسماء يمكن ان نسمي الشخص الي ام لا يمكن - [00:23:53](#)

كل اسماء الله تنقسم الى قسمين. اسماء مختصة به ما هو اسماء؟ غير مختصرة. غير مختصة بها. الاسماء وانا امشي ساقول. من باب الله الذي اقول غير الذي يقول مشترك ساقول الذي لا ا قوله يدا مختص. الله الرب الاله الواحد بالالف واللام - [00:24:15](#)

كل واحد مختص. تمام؟ الرحيم والملك ليس مختص. الانسان سمي فلان رحيم وفلان ملك القدوس هنا القدوس القدوس الطاهر من كل نقص. نعم الطاهر من كل نقص. مشترك انت. لا ليس مشتركا - [00:24:36](#)

دوس مشتق بالله اللي قاعد بيقرف ولا ايه؟ السلام انا السلام عندما نقول بألف ولام يعني مثلا عندما نقول الرحيم لا ينفع ان تسمي فلان الرحيم الالف واللام هذه في الاستغراق والاستغراق لا يكون الا الله - [00:24:58](#)

بسم الله الرحمن الرحيم وكان بالمؤمنين رحيما طيب الجبار المتكبر بالمؤمنين رؤوف رحيم مثلا المتكبر من اسماءه المختصة. العزيز اين نحن؟ السلام عرفنا معناه. المؤمن ليس مختصا المهيمن فمن المهيمن؟ المهيمن لها معاني المهيمن الشاهد - [00:25:13](#)

الشاهد والمهيمن المسيطر نعم كذلك المختص العزيز والعزة انواع. العز المشترك بدون الف ولام مشترك. عندما نقول مشترك يعني يكون بدون الف ولام. فلانة عزيزة. لكن العزة انواع. هناك عزة القهر - [00:25:34](#)

نعم لك عزة القهر والغرق. الجبار له معنيين الجبار له معنى ان بمعنى المصلح الذي يجبر عباده يعني يصلح احوالهم. والجبار بمعنى ماذا؟ بمعنى القهار. فله معنيين. معنى القوة معنى - [00:25:51](#)

طبعاً الرحمة. ايضاً مختص. المتكبر مختص. الخالق مشترك. يجوز تقول انا خلقت الهاتف. لان الخالق بمعنى الصنم. هم. الباري. نعم. والمصور والاول والآخر والظاهر كلها مختصة بالله عز وجل آآ الباطن الحي. الحي يجوز ان تصف الانسان بالحي. نعم. اليوم مختص بالله عز وجل العلي - [00:26:08](#)

نعم مشترك يدخل فلان علي. كنا عندما نقول مشترك كما ذكرت بدون الف ولام. العظيم مشترك التواب مختص بالله الحليب مشترك

الواسع المشترك الحكيم المشترك الشاكر مشترك نعم العليم المشترك الغني الكريم العفو - 00:26:31

دي كلها مشتركة اللطيف والخبير والسميع والبصير والمولى كله مشترك النصير والقريب والمجيب والرقيب والحسيب كله مشترك. ينطق فلان رقيب وفلان حسيب معنى احاسب العباد. على على في الاخرة الله عز وجل اما في الدنيا فلان حسيب يعني يحاسبك على - 00:26:51

عملك او غير ذلك من امور الدنيا. القوي والشهيد هذا كلاهما مشترك اما الحميد والمجيد فهذا خاص بالله عز وجل وكذا المحيط

مختص بالله عز وجل الحفيظ معنى الحفيظ نام يا نيان - 00:27:11

الحصيد معنى العلم لا يغيب عنه شيء. قال تعالى وعندنا كتاب حفيظ لا يغيب عنه شيء وبمعنى انه يحفظ اوليائه من الشرور. تمام؟

نعم. فهذا آ مشترك بين الخالق والمخلوق الحفيظ - 00:27:31

الحق المبيد هذا خاص بالله عز وجل. الغفار والقهار بصيغة المبالغة. هذا خاص بالله عز وجل الخلاق خاص بالله عز وجل الفتاح

لها معاني نعم ما معنى الفتاح الفتاح ماذا الفتاح - 00:27:46

فتاحوا العريقة الذي يفتح لعباده ابواب الهداية. هم. والذي يفتح لعباده طرق الخير. والذي يفتح لعباده كل عسير. افتحنا فتح الودود

الودود هو الود هو خالص الحب. خالص الحب. هذا مشترك. تقول فلان ودود. حبه خالص. هو الغفور الودود. الغفور - 00:28:10

والرؤوف والرأفة شدة الرحمة وكلاهما مشترك الشكور والكبير المشترك المتعال هذا خاص بالله لانه يدل على ماذا وتعالى في معنى

الكبر والتكبر. الله عز وجل هو الذي يختص بهذا. المقيت هذا خاص بالله عز وجل. ما معنى مقيت؟ المقيت الذي - 00:28:33

يعطي العباد اقواته. معنى قوت؟ نعم. المقيت الذي يوقيت العباد. وكان الله على كل شيء مقيتا. فهو بمعنى الرزاق يعني؟ نعم.

المستعان مختصة. والله المستعان على ما تصفون. لأ ممكن تكون في الله المستعان. انا استعين بفلان فهو مستعان. مبيت ادم. المقيم

المختص بالله - 00:28:55

اما المستعان يجوز ان تقول فلان انا مستعين بفلان وفلان مستعان الوهاب هذا مشترك لان الوهاب صيغة مبالغة. صيغة مبالغة

مختصة بالله. فالوهاب هذا من وهب يهب. وهب يهب. ما معنى يهب؟ يعني اعطى بلا بلا - 00:29:16

السبب سبحانه وتعالى الحفي ها واستغفر ربي انه واعتذر لكم مما تدعون من دون الله وادعوا ربي انه كان بي حفيا. من حفيا المحبة

وودودا الحفي هو الذي يحبه ويوده وهذا مشترك ايضا. يعني تقول فلان يكون حفيا بضيبي. ما انا حفي بضيبي يكرمه - 00:29:32

هو يحبه ويقدم له حسن الضيافة. الشيخ وهاب كنا مشتركين. روايات خاص بالله. لنا صيغة مبالغة نعم الوارث الوارث يطلق على

الخالق والمخلوق ولماذا سمي الله وارثا؟ ينسوا الارض بعدها. الولي ولي - 00:29:52

معنى القريب المشترك القائم من اين اخذ ابن حجر هذا؟ من قوله تعالى افمن هو قائم على كل نفس بما كسبت في خلاف هل ثبت ام

لا؟ هل هو خبر عن الله ام اسم لله؟ قائل. ايضا مشترك. القادر والغالب نعم من اسماء الله عز - 00:30:11

وقد تطلق على المخلوق القاهر هذا لا يطلق الا على على الله عز وجل بالالف واللام. البر معنى البر؟ ورد مرة واحدة في القرآن قوله

تعالى انا كنا من قبل ندعوه انه هو البر الرحيم. معنى البر؟ البر هو الذي يحسن بدون مقابل - 00:30:31

ومنه بر الوالدين. منه طب انا لم اطف معاني الاسماء لان هذا لو اطمنا فيها السلام. لطيف جدا. من تردد معرفة ميعاد الاسماء

بالتفصيل فليرجع كتاب ولله الاسماء الحسنى عبدالعزيز ناصر الجليل - 00:30:49

البر ورد مرة واحدة في القرآن قوله تعالى انا كنا من قبل ندعونهم هو البر الرحيم. ما معنى البر الذي يعطي بدون مقابل. ومنهم بر

الوالدين. بر الوالدين انما احسن لك بدون مقابل منك. فهي مدة مقابل البر بالبر - 00:31:04

في البر الذي يحسن الى عباده بدون استحقاق لهم. الحافظ معنى الحفيظ ومضى معنى الحفيظ. الاحد هذا مختص بالله عز وجل.

الصمد مختص بالله عز وجل ما معنى الصمت؟ مم ثم يقيم بحوالي لبنان وليس له جوف والسيد صمت السيد - 00:31:19

اسرت الذي ليس له جوف. الصمت الذي يصمد اليه العباد في حوائجهم. يعني يقصدونه في حوائجهم. وهذا مختص بالله. المليك

والملك. كلاهما المشترك وكذلك المقتدر والوكيل والهادي والكفيل هل يجوز ان تقول انك لا تهدي الى صراط مستقيم؟ الكثير بمعنى

الحفيظ والكافي اليس الله بكاف عمله - [00:31:41](#)

ويجوز ان يطلق على المخلوق كافي. فلان كافي فلان. والاكرم. نعم هذا من لم يأت الى مرة واحدة في سورة العلق. والاكرم ابلغ من الكريم. لان الاكرم والاعلى نعم الاكرم مبتسم. يجوز ان يطلق على فلان تقول فلان الاكرم او فلان اكرم - [00:32:05](#)
والرزاق ذو القوة المتين. الرزاق يطلق على الخالق والمخلوق. ولكن يطلق على المخلوق بسبب الفعل ليس بالرزاق. لان الرزاق صيغة مبالغة. يدخل فلان قال النبي عليه الصلاة والسلام دع الناس يرزق بعضهم بعضا - [00:32:24](#)

فمن يرزق هنا يعطي. هذا مثل قوله تعالى وهو خير الرازقين. وما انفقتم من شيء فهو يخلفه وهو خير الرازقين. فاثبت الله الرازقين. اخرين ولكن الله اما الرزاق بصيغة مبالغة لا يثبت الا بالله. ذو القوة المتين كذلك مختص غافر الذنب. هذا مختص بالله لا يغفر الذنب الا هو سبحانه وتعالى. وكذلك قابل التوبة وشديد - [00:32:40](#)

وكذلك ذو الطوي يعني ذو المنزلة العالية الذي لا يغلبه احد ولا يصل اليه احد. رفيع الدرجات لله عز وجل. سريع الحساب. فاطر السماوات والارض. كل هذه كذلك بديع السماوات والأرض ونور السماوات والأرض ومالك الملك وذو الجلال والإكرام كل هذه اسماء عفاوا مشتركة؟ نعم قلت مشتركة - [00:33:00](#)

درجات السريع والحساب فاطر السماوات والارض بديع السماوات والارض. نور السماوات والارض مالك الملك ذو الجلال والاكرام كلها باسمااء مختصة بالله عز وجل. هي من اول اول اسم ايه؟ من اول اسمه الرزاق حتى الآخر. مختصة بالاول ستة وثمانين. حتى الآخر كله مختصة بالله عز وجل؟ اعلى اعلى - [00:33:20](#)

لا خاص بالله لانه اسمه صديق. مختص بالله عز وجل. والبر كذلك. حافظ نعم الحافظ ليس مختص حول مشترك يجوز ان تقول فلان حافظ فلان. فهمت نستطيع ان نسمي اشخاص بهذه الاسماء الا - [00:33:40](#)

صحيح الاشتراك باسمااء بلا بدون احسنت. شيخ احسنت. ما سموك بقولوا لي شاكر وشكور والباقي هذا جيد يعني هناك الشكور صيغة مبالغة او صفة مشبهة من اوزان الصفة المشابهة وكذلك الشاكر. نعم فاسماء الله عز وجل بعضها قد يكون اسمها بنفس المعنى ولكن بعضها ابلغ. نعم. من بعض. مثل حافظ - [00:34:00](#)

حفيظ ابلغ ها انه على ودن صيغة مبالغة يكون الشكور ابلغ من الشاكر. فهمت؟ الشكور هذه الله اسمه جلال. نحن ندع امامه الحرف ونداء الى صح. ومن علامة اسم حرف المودا لا يأتي معه الف لام سحر الا لغض الجدل. كيف نقول هنا نبين؟ هذا نعم؟ كيف نبين هذا؟ لا نعرف - [00:34:28](#)

هنا لازمة ليست زائدة. اه. اصبحت لازمة اصبح الدنيا من الكذب ليس الف ولا م تعريفية. نعم. قال خواص اسماء الله الحسنى. ذكر الشيخ حسن البنا في كتاب العقائد ان بعض الناس يذكر الكل - [00:34:53](#)

من اسماء الله خواصه واسرارها تتعلق به على افاضة فيها او ايجاز. افاضة يعني تفصيل او ايجاز. وقد يغالي بعض الناس فيتجاوز هذا بقدر الى زعم ان لكل اسم خادما روحانيا يخدم من يواظب على الذكر به. سمعت هذا من بعض - [00:35:06](#)
يعني من المتصوفة يقولون اسماء الله لها تأثير في العلاج. طبيب يعني ينتهي انه طبيب. يقول كل اسم تقول عدد مائة من المرات اذا كان عندك مرض معين فتشفى اسماء معينة اسم كذا تقول عندما يكون عندك مرض كذا تقول بالعدد كذا من الضالينات يعني والخرافات - [00:35:26](#)

يذكر ان يذكر ان بعض الناس يدعي ان اسم الله الاعظم سر من الاسرار لا احد يعرفه يمنح لبعض الافراد يفتحون به المغلقات ويخلقون به العادات. ويكون لهم به من خواص ما ليس لغيرهم من الناس - [00:35:46](#)

من الضلال ايضا يقول الغلاة المتصوفة ان من اسماء الله ما لا يعلمه الا خواص اسماء اسم الله الاعظم. واذا قلته يعني كان لك كرامات وخوارق للعادات وهؤلاء الذين اشار اليهم الشيخ قالوا بغير علم ونطقوا بامور لم يأت بها نص صحيح من كتاب ربنا وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم. وما كان كذلك فلا اعتبار له - [00:36:03](#)

اول حجة فيه عملا بقول النبي عليه الصلاة والسلام كل عمل ليس عليه امرنا فهو رد الاقوال والادعاءات فتحت الباب للخرافة فبذلت

الجهود وضاعت الساعات في سبل خاطئة وحصل من ذلك ضلال كبير - [00:36:24](#)

والفضيلة التي نص عليها النبي صلى الله عليه وسلم باسم الله الاعظم انه اذا دعي به اجاب واذا سئل به اعطى فقط. انه يستجاب لمن دعا به. فلم يقل انه - [00:36:45](#)

يكون له امور خارقة او يكون له كرامات فائدة العلم بهذه الاسماء. اما الفوائد الحقيقية بارحم الراحمين واکرم الاکرمين. لا بأس هذا من باب الخبر. بالاضافة. نعم! يعني الان ويقول يا ارحم الراحمين - [00:36:55](#)

هذا من باب الخبر عن الله عز وجل. لان الله عز وجل يقول لا شك ان الله عز وجل ما لا. ارحم الراحمين. ولا شك انه اكرم الاکرمين. الاكرم هو الارحم - [00:37:16](#)

الطبيب وورد في حديث ان النبي عليه الصلاة والسلام قال ان الله وطيبه اختلف هل هو من ام من باب الخبر؟ الطبيب ورد في حديس صحيح. مم. بعض اهل العلم عده من اسماء الله. نعم - [00:37:26](#)

قال فائدة العلم مكتوب في ميكروباص ستار ليس لم يفقد ستير. ان الله حي ستير. اه لكن يدعون يقول ايه يا ستار وكده قال فائدة العلم بهذه الاسباب. اما الفوائد الحقيقية التي يجنيها المسلم من هذه المعرفة باسماء الله وصفاته فيمكن ان ينجزها في عدة امور. اولا التعرف على الله - [00:37:43](#)

الله سبحانه وتعالى في اسماء الله وصفاته هي اعظم وسيلة تعرفنا بربنا سبحانه وتعالى بدون ذلك سيبقى الايمان بالله فكرة غامضة. غامضة يعني عكس واضحة. لا تعطي ثمارا طيبة وقد فصلنا القول في - [00:38:12](#)

صفاتي واسمائي فيما سبق ولله الحمد والمنة تمجيد والسلام عليه باسمائه وصفاته. تمجيده وتمهيد الله باسمائه وصفاته اعظم ما نمدد الله به ونثني عليه به. التمتع والتعظيم هو من اعظم الذكر الذي امرنا به في قوله يا - [00:38:30](#)

ايها الذين امنوا اذكروا الله ذكرا كثيرا من اعظم الذكر الكثير الثناء عليه باسمائه وصفاته دعاء باسمائي وصفاته كما قال ولله الاسماء الحسنی فادعوه بها قد اخبر الرسول صلى الله عليه وسلم اكثر من مرة ان واحدا من الصحابة دعا الله باسمه الاعظم الذي اذا سئل به اجاب. زيادة - [00:38:52](#)

ايمان فكلما علم العبد شيئا عن الله وصفاته ازداد ايمانه. الشعور بالقوة والثبات. لان العبد يركن اي يطمئن الى القوي تعليق القلب بالله فالذي يعلم ان الرزق من عند الله يطلب منه الرزق. والذي يعلم ان الله - [00:39:15](#)

جبار يخاف منه. والذي يعلم ان الله عليم يراقبه وهكذا. هذا اهم اهم فوائد التأثير بهذه الاسماء والعمل بها. الاجر العظيم الذي نحصله من وراء هذه المعرفة. فتعلم هذه الاسماء والصفات - [00:39:35](#)

اشرف ما يمكن ان يدرس. وتعلمها وتعليمها خير عمل يقام به. هذا باب مهم في العقائد مع معرفة معاني الاسماء والصفات والتعبد لله عز وجل بها قال نماذج من تمجيد النبي صلى الله عليه وسلم من ربه وثنائه عليه ودعائه له. احب ان اسوق نباذجا من الكلام

النبوي في تمجيد وثناء وحمد لله باسمائه - [00:39:55](#)

وصفاتي ودعاء له بها علاوة على ما تقدم. زيادة يعني على ما تقدم. يعني سيأتي في بعض الاحاديث التي فيها الثناء على الله باسمائه وصفاته. عن ابي هريرة هريرة ان ابا بكر الصديق رضي الله عنه قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم مرني بشيء اقوله اذا اصبحت

واذا امسيت - [00:40:20](#)

قال له صلى الله عليه وسلم قل اللهم عالم الغيب والشهادة فاطر السماوات والارض. رب كل شيء ومليكه اشهد ان لا اله الا انت اعوذ بك من شر نفسي ومن شر الشيطان وشركه - [00:40:37](#)

رواه الترمذي وابو داود والدارمي. عن ابي سعيد قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا رفع رأسه من الركوع قال ربنا لك الحمد ملء السماوات والارض اعمل ما شئت من شيء بعد. اهل الثناء والمجد احق ما قال العبد وكلنا لك عبد. اللهم لا مانع لما اعطيت ولا معطي

لما منعت - [00:40:52](#)

ده ينفع ذا الجد منك الجد. هذا الدعاء ينبغي ان يحافظ عليه الانسان بعد القيام من الركوع تفهمونه هناك شيء ليس واضحا فيه. الف

واحد يا شيخ ممكن يا شيخ؟ نعم. ربنا لك الحمد - 00:41:12

ملء السماوات والارض. يعني انت تقول بدل من تكرر الحمد تقول ملء السماوات والارض. حمداً يملأ السماوات والارض لو كان هذا الحمد شيئاً محسوساً يملأ السماوات والارض هذا حمد عظيم جداً لا يعلمه الا الله - 00:41:26

وملأ ما شئت من شيء بعد. لو هناك اشياء اكثر من السماوات والارض انت منها ما شئت من شيء بعده. اهل الثناء والمجد. يعني انت اهل الثناء والمجد. انت اهل الثناء والمجد. الثناء المدح - 00:41:42

والمجد العظمة. يعني انت اهل للمدح والعظمة. احق ما قال العبد احق ما قال العبد افضل كلمة قالها العبد هو كلمة الحمد وكلنا لك عبد. هذا اعتراف بعبودية. اللهم لا مانع لما اعطيت. لو قدر الله عز وجل ان يعطي احدا شيئاً فلا يستطيع احد ان يمنع هذا الشيء -

00:41:55

ولو قدر الله ان يمنع احدا شيئاً فلا يستطيع احدا احد ان يعطي هذا الشيء. ولا معطي لما منعت ولا ينفع ذا الجد منك الجد. كيف طالب الجد والاخيرة فعل يدفع الجد والحظ والنصيب الجد المنزلة. يعني لا ينفع صاحب المنزلة منزلته. لتتفع المنزلة صاحبها -

00:42:17

منك الجد. الجد فاعل ماذا هو ده الجدي ذا مفعول به. يعني الجد لا ينفع وده الجد صاحبه يوم القيامة. من الله. المال لا يحفظ صاحبه يوم القيامة. المنزلة الجاه المنصب - 00:42:41

لا ينفع صاحبه يوم القيامة هذا المعنى انت عن ثوبان رضي الله عنه قال كان النبي عليه الصلاة والسلام اذا انصرف من صلاته استغفر ثلاثاً ثم قال اللهم انت السلام ومنك السلام تباركت يا ذا الجلال والاكرام - 00:43:02

الجانب العظمي وتباركت ان كثر خيرك عند عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول عند الكرب لا اله الا الله العظيم الحليم لا اله الا الله رب العرش العظيم لا اله الا الله رب السماوات السبع رب السماوات - 00:43:18

رب الارض ورب العرش الكريم. ورب السماوات ورب الارض ورب العرش الكريم. نعم عن سمرة ابن جندب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم احب الكلام الى الله اربع سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر لا يضرك بايها بدأت. يعني حتى لا يشترط -

00:43:32

هذا الترتيب وفي وجه اخر افضل الكلام سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كلمتان خفيفتان على اللسان ثقيلتان في الميزان حبيبتان الى الرحمن سبحان الله وبحمده - 00:44:01

سبحان الله العظيم المنهج الذي تفهم صفات الله في ضوءه يعني ما هو المنهج الذي نفهم منه الاسماء والصفات؟ هل ومنهج اهل السنة ام منهج اهل البدع؟ ذكر الشيخ محمد الامين الشنقيطي رحمه الله صاحب اضواء البيان - 00:44:19

ان القرآن العظيم دل على ان مبحث الصفات يرتكز على ثلاثة اساس ارتكز يعتمد على ثلاث قواعد. اساس يعني قواعد. جمع اساسي من جاء بها كلها وقد وافق الصواب وكان على الاعتقاد الذي كان عليه النبي صلى الله عليه وسلم - 00:44:38

واصحابه والسلف الصالح من اخل بواحد من تلك الاسس من تلك القواعد الثلاثة فقد ضل. وذكر ان كل هذه الاسس الثلاثة يدل عليها القرآن العظيم. اولاً الاساس الاول تنزيهه عن ان يشبه شيء من صفاته شيئاً من صفات المخلوقين. ان الله لا يشبهه شيء من صفات

المخلوقين - 00:44:58

هذا الاصل يدل عليه قوله تعالى ليس كمثله شيء. ولم يكن له كفوا احد ولا تضربني. فلا تضربوا لله امثالكم. اساسه الثاني هو الايمان

بما وصف والله به نفسه لانه لا يصف الله ليصف الله اعلم بالله من الله. لا يصف الله لا يصف الله اعلمه. من بالله من - 00:45:21

الله عز وجل واعلم من يصف نفسه. انتم اعلم ام الله والايمان بما وصف به رسوله صلى الله عليه وسلم لانه لا اعلم بالله بعد الله من رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي قال في حقه وما ينطق عن الهوى ان هو الا وحي يوحى - 00:45:41

انما هو الاصل الاول عدم التشبيه. الاصل الثاني اثبات ما اثبته الله لنفسه. ضلال الذين اخذوا باحد هذين الاصلين دون الاخر حنبلي الشيخ رحمه الله تعالى او حمل الشيخ رحمه الله تعالى على من اخل حمل اي انكر حمل عليه ان ينكر عليه. على من اخل باحد هذين

وعد من نفى عن الله وصفا اثبته لنفسه بانه متنطع. بين يدي رب السماوات والارض. التنطع هو آآ القول بالعلم يعني. المقصود بهون القول بالعلم. وعد فعل هذا النهي عن الله ما اثبته لنفسه متجراً على الله جرأة عظيمة - 00:46:16

هذا ليس عنده ادب بعضهم متجراً على الله عز وجل وعد شيخ واتى ضلالا ليس بعده ضلال. ان هذا النافي عمد الى ما اثبته الله لنفسه من صفات الكمال والجلال - 00:46:36

قدم هذا الجاهل المسكين بين يدي جبار السماوات والارض قائلاً هذا الذي وصفت به نفسك لا يليق بك ويلزمه من النقص كذا. فانا أووله وانفيه هذا يكفي يعني هذا اللازم ضلال كبير الذين يعطلون الصفات. كانه يقول لله الذي وصفت به نفسك يا رب ليس مناسباً لك - 00:46:50

ويلزم منه نقص ولذلك انا أووله يقولون الرحمة ضعف وميت والله منزّه عن الضعف. نقول هذه الرحمة في حق المخلوق. من قال ان الرحمة في حق الخالق يلزم منها هذا لا يلزم منها؟ نعم ويأتي ببدنه من تلقاء نفسه من غير ان يستند فيما ذهب اليه الى كتاب ولا سنة. نعم - 00:47:13

ومثله في الضلال ذلك الذي اثبت الصفات لله. ولكنه شبه صفات الباري من صفات خلقه. او لهم من او مجسمة والمفلح الناجي السائر على الصراط المستقيم هو الذي امن بهذين الاصلين ولم يفرق بينهما. امن بما اثبته الله لنفسه - 00:47:33

من الصفات ونزّهه في الوقت نفسه عن ان تشبه صفاته صفات خلقه فهو مؤمن منزّه سالم من ورطة التشبيه والتعطيل يعني سالم من مشكلة التشبيه والقافين. دلت على هذا الاصل اية من كتاب الله. وقد دل على هذين الاصلين - 00:47:58

اية من كتاب الله قوله تعالى ليس كمثله شيء. هذا رد على المشبهة. وهو السميع البصير. رد على المعطلة. فالحق يثبت في هذه الاية لنفسه السمع والبصر في الوقت الذي يقرر فيه انه ليس كمثله شيء - 00:48:20

وفي هذا اشارة واضحة الى انه لا يجوز للخلق ان ينفوا عن الله سماعه وبصره بدعوى ان المخلوقات الحادثة تملك سمعاً وبصراً. وان اثبات السمع والبصر لله يؤدي الى تشبيهه الله بمخلوقاته. يعني هذه شبهة المعتزلة ولا شاعرة؟ يقول له - 00:48:33

الصفات يلزم لهذا التشبيه. الجواب ان هذا لا يلزم. ان المعنى الذي تدل عليه الاية عليه ان الله يتصف بالسمع والبصر وسمع الله وبصره لا يشبهه شيء من اسماع - 00:48:53

سمع الله وبصره لا يشبه شيء من اسماع المخلوقات وابصارها. فسمع الله وبصره يليقان بجلال الله وكماله ويسمع المخلوقات وابصارها تناسب حالهم. فلا تشابه بين صفات الله وصفات المخلوقات. كما قال شيخ الاسلام الكلام في الصفات فرع - 00:49:09

اسمعني كلامي في الذات. يعني النقود المعطلة اذا اثبتتم لله ذاتاً. تثبتون له ذات ام لا تثبتون؟ يقول نعم ثبتت. نقول هل ذات الله كذات المخلوقات قد يقولون لا كذلك نقول اثبتوا له صفات ليست كصفات المخلوقات. والا لزمكم ان تنفوا الذات ايضاً. لزمكم ان تنفوا الذات ايضاً بحجة انها - 00:49:29

موجب التشبيه هم هذا يسمى الكلام في الصفات فرع عن الكلام في الذات. هذه قاعدة ذكرها شيخ الاسلام في في التدبرية وفي غيره كتاب من كتبه طيب قال والاساس الثالث - 00:49:49

الذي تركز عليه مباحث الصفات. كما يقول الشيخ الشنقيطي قطع الاطماع عن ادراك حقيقة الكيفية لان ادراك حقيقة الكيفية مستحيل. يستحيل ان تعرف كيفية صفتنا. لماذا؟ لانه لا يمكن ابدا ان تعرف حقيقة الشيء الا بواحد من ثلاث - 00:50:04

اما ان ترى هذا الشيء واما ان ترى مثله واما ان يوصف لك الله عز وجل لم تره الاعمين وليس هناك مثله شيء حتى يرى ولم يصف نفسه لنا بل يبين لنا كيفية الصفات - 00:50:24

فانتفت معرفة الكيفية. اي شيء في الدنيا لم يخرج اي المعرفة بصفتي. اي شيء لا يخرج عن هذه الطرق الثلاث. اذا قلت لك مثلاً هل رأيت اه نوع من الحيوانات مثلاً ما رأيته في حياتك؟ انت من رأيته؟ لكن نقول لك هو اه مثل الفيل فانت تتخيل شكله او مثل

او ترى بعينك انت لم تره او اصفه لك اقول له صفته كذا وكذا اذا انتفت هذه الثلاثة نعم بمعنى انك لم حيوانا في حياتك مثله ولم آآ يوصف لك ولم آآ ترى مثله في هذه الحالة لا يمكن ان تصفه. ولذلك لو قلت لك خذ ورقة وقلمًا - [00:51:00](#)

وارسم شيئًا ما رأيته ابدأ. لا يمكن. لا يمكن لماذا؟ ممكن ترسم شيء مركب من اشيء رأيته قبل ذلك ترسم مثلًا حيوان في رأس اسد ورجل خروف وذيل ثعبان وهكذا - [00:51:20](#)

لكن في النهاية هذه الاجزاء انت رأيته قبل ذلك. لكن ارسل لك ارسل لي شيئًا. انت ما رأيته ابدأ. وما رأيته اي شيء اي جزء من اجزائه لا يمكن. لن تستطيع. هذا - [00:51:34](#)

والله عز وجل تراه بالعين الله عز وجل لم تراه بالعين فلذلك يستحيل تخيل الكيفية هذا معنى قطع الطمع في ادراك حقيقة الكيفية. لان ادراك حقيقة الكيفية مستحيل. وهذا نص الله عليه نص الله عليه في سورة طه. قال تعالى - [00:51:44](#)

يعلم ما بين ايديهم وما خلفهم ولا يحيطون به علما فقولوه يحيطون فعل مضارع. والفعل الصناعي الذي يسمى بالفعل المضارع وفعل الامر وفعل الماضي. ينحل عند النحويين عن مصدر وزمن - [00:52:01](#)

الفيلم الصناعي للمضوي والمضارع والامر حرر علماء البلاغة في بحث الاستعارة التبعية انه ينحل عن مصدر وزمن ونسبة. فالمصدر كان سنقرًا الكلام ثم اشرحه له. فالمصدر كامل في مفهوم يحيطون تكمن في مفهوم الاحاطة. فيتسلط النفي عن المصدر الكامل في الفعل. ويكون معه كالنكرة المبنية على الفتح. فيصير المعنى - [00:52:17](#)

لا احاطة للعلم البشري برب السماوات والارض. كل هذا الكلام معناه ان الاصوليين يقولون الفعل في سياق النفي كالنكرة في سياق النفي. ماذا تفيد النفي الفكرة في سياق النفي. العموم. فحين العموم؟ نعم. كذلك الفعل في سياق النفي - [00:52:44](#)

لا يحيطون به علمك انك تقول لا احاطة به. واضح؟ خلي بالنا الفعل ينحل الى مصدر وزمن. فالفعل فيه الاحاطة وفيه زمن الاحاطة هو وفي النسبة النسبة ماذا؟ نسبة الاحاطة الى الله عز وجل. هذا معنى قلبي هنا - [00:53:00](#)

فينفى او فينفي جنس انواع الاحاطة عن كيفيتها. فالاحاطة المسندة للعلم يحيطون به علما. منفية رب العالمين. قول لا يحيطون به علما هذا في كل حال وفي كل زمان وفي كل مكان في الدنيا وفي الآخرة. لا يمكن ان يعيط احد بالله عز وجل علما. نعم - [00:53:17](#)

الاحاطة شيء والرؤية شيء آخر. يعني نحن سنرى الله عز وجل ان شاء الله الرؤية لا يلزم منها ماذا حاضر لا يلزم نرقى يا حاضر نعم لان الاحاطة هي العلم بتفاصيل الشيء. العلم بتفاصيل الشيء. اذا كنت انت ترى المخلوق ولا تحيط به. انت ترى القمر ولا تعرف تفاصيل ما في القمر مثلا - [00:53:37](#)

ابطال الكوكب البعيد ولا تلت تفاصيل ما في هذا الكوكب. فكيف بالخالق سبحانه وتعالى؟ هذا الذي ذكره الشيخ العلامة من استحالة معرفة كيفية الله وصفاته تكون سليم لان العقل الانساني مهما بلغ من الذكاء وقوة الادراك قاصر ناقص غاية القصور وعاجز - [00:53:58](#)

نهاية العجز عن معرفة حقائق الاشياء. فالانسان لا يعرف حقائق الاشياء الانسان يعرف نتائج الاشياء يعرف النتيجة. يعني يعرف الان ان الشمس تأتي بالحرارة لكن يعرف كيف خلق الله الشمس؟ كيف هذه الشمس لا تنتهي؟ مودة يعني اه. ها لا يعرف حقيقة الاشياء - [00:54:18](#)

ان الرسالة عاجزة عن معرفة حقيقة الروح التي تتردد بين جنبيين. عاجز عن معرفة حقيقة الضوء. الذي هو اظهر الاشياء. النور هذا. يعني لا يعرف حقيقة نعم يعرف انه يتكون من كذا وكذا وكذا. ولكن لا يعرف حقيقته. عاجز عن ادراك حقيقة المادة. حقيقة الذرات التي تتألف منها المادة - [00:54:37](#)

كيف تكونت هذه الذرات؟ وكيف تعمل؟ وما الطاقة التي فيها؟ من اين تأتي هذه الطاقة؟ فكيف يطمح؟ يطمح يعني يتطلع الى معرفة حقيقة والصفات الالهية بعد ما نتكلم عن المنهج اهل السنة. وانه ينبني في معرفة الصفات على ثلاثة قواعد. ما هي القواعد؟ الثلاثة - [00:54:57](#)

واسقاط طمع عن العلم بالكيفية. تنزيه الله امساواة المخلوقين والاثبات التنزيل فيه رد على المشبهة اللي تبات فيه رد على المعطلة.

نعم قطع الطمع عن معرفة الكيفية. نعم قال المنحرفون عن المنهج السليم واسباب حرفهم - [00:55:20](#)

الانحراف عن المنهج السليم في اسماء الله تعالى وصفاته قد جاء من الاخلال باصل من الاصول الثلاثة التي ذكرناها. نستطيع ان

انحراف الناس قديما وحديثا في اسماء الله وصفاته الى ثلاثة اقسام الى ثلاثة اقسام. اولا - [00:55:45](#)

انحراف المشركين انحراف المشركين ذكر ابن عباس وابن جريج ومجاهد فالمشركون عدلوا باسماء الله تعالى عما هي عليه فسموا به او ثنائهم عدل عن اي حاجة عن يعني ابتعدوا عن المعنى الصحيح وسموا او ثنائا باسماء الله فاشتقوا اللات من الله والعزة ابن العزيز

وملاة ابن المنان ومن - [00:56:05](#)

تكذيب بجملة من اسماء الله تعالى كتكذيب باسم الرحمن وهم يكفرون بالرحمن واذا قيل لهم اسجدوا للرحمن قالوا وما الرحمن يدخل في زمرة هؤلاء اي في جامعة هؤلاء الذين يصفون الله بصفات النقص كقول خبثاء اليهود ان الله فقير ونحن اغنياء -

[00:56:26](#)

قولهم يد الله مغلوله علت ايديهم ونعنوا بما قال. هذا انحراف المشركين. اذا الحاد المشركين ينقسم الى اقسام منها هذا ليس ليس

تمثيل ان يسموا ان يأتوا باسماء الله ان يصفوا الله باسماءه نعم ناقصة كاليهود انحراف - [00:56:45](#)

مشبهة هؤلاء اثبتوا لله ما اثبتة لنفسه. لكنهم لم ينزهوا الله تعالى عن مشابهة المخلوقين. فاعملوا من الاية الكريمة ليس مثلي شيء

وهو السميع البصير. عادي يزهق. العاجز هو الآخر. يعني اعملوا اخر الاية. وماذا؟ السميع البصير. وتركوا صدرها. ما هو - [00:57:05](#)

ليس كمثله شيء. اذ لو اعمال صدرها لعلموا ان الله لا يشبهه شيء ولما اجتروا على ان يقولوا قولتهم التي تقشعر لهولها الابدان.

وتضطرب لها القلوب. ان لله يدا وبصرا وسبعا كيد - [00:57:25](#)

وبصرنا تعالى الله عما يقولون علوا كبيرا. والحقيقة ان مشبه اقل بكثير من المعطلة. التعطيل اكثر في الامة. شبيك الهشامية فرقة من

فرق الشعر تسمى الهشامية واحد اسمه ابو علي الجواني بهؤلاء مشبها نسب لهم هذا الاسلام هذا المذهب شيخ الاسلام. كان قديم

صحيح. نعم كان القديم. تقريبا ليس موجودين الان - [00:57:43](#)

هؤلاء جعلوا معدودان كالاصنام. ولذا قال علماء السلف المشب يعبد وثنا. وقد كفروا بمقاتله ما به وخرج من الملة. ومن هؤلاء داوود

الجوابي اه ذكره. هشام الحكم الرافضي الهاشمية واذان الفريقان الحادهما متقابل. الحادهما ماذا متقابل؟ فالاولون من المشركين

هذان الفرقان يعني ماذا - [00:58:03](#)

الفريق الاول المشركون الفريق الثاني. الحقيقة هم متقابل فالاولون من المشركين جعلوا المخلوق بمنزلة الخالق وسواه به. والمشبهة

جعل الخالق بمنزلة الاجسام المخلوقة وشبهوه بها. تعال وتقدس عن افكهم وضلالهم. الاولون ماذا فعلوا - [00:58:23](#)

جعل المخلوق بمنزلة الخلق. سموا الصنم اللات. اللات العز يسموها العزى اخذوها من العزيز. والمشبهة جعل الخالق بمنزلة الاجسام

المخلوقة الثالث انحرافه اللي فات الحاد هما احدهم متقابل بمعنى ان الاولين - [00:58:46](#)

وقالوا ان الخالق مثل المخلوق. هم. الخالق مثل المخلوق. جعله المخلوق جعل المخلوق مثل الخالق. والآخرين جعلوا ماذا؟ جعلوا

الخالق بمنزلة المخلوق. كلاهما واحد كلاهما مشبهة ولكن هذا شبه المخلوق بالخالق وهذا شبه الخالق بالمخلوق - [00:59:08](#)

الطائفة النوع الثالث من انواع الانحراف انحراف اللغات المعطلة هم ثلاث فرق طريق نفوا الاسماء وما تدل عليه من المعاني ووصفوا

الله تعالى بالعدم المحض. ولولائهم الجهمية والحقيقة ان تحريف هؤلاء تكذيب لله كتحرification المشركين. الجهمية ثم بالجاهمية

المحضة. كالجاهمية الخالصة. لانهم ينفون الصفات عن الله عز وجل - [00:59:26](#)

نعم بل كما قال شيخ الاسلام في التجمورية انهم وصفوه بالمتنعات لا بالمعدومات عندنا موجود ومعدومة ممتنعة. موجود؟ معدوم

يعني ليس موجود. عكس الموجود. ممتنع ما معنى ممتنع؟ لان العقل يمنع وجوده. هو ليس موجود وليس - [00:59:50](#)

معدوم. كيف بممتنعات؟ يقولون الله عز وجل ليس فوق ولا تحت. ليس يمين ولا شمال ليس عديم ولا جهل. فهذا ممتنعات لان لابد ان

تصف الشيء باهل الوصفين. نعم. واضح؟ اما العلم واما الجهل. عندما تقول ليس عالما وليس جاهلا هذا ممتنع. ممتنع بمعنى ممتنع.

يعني يمتنع في العقل وجوده - [01:00:08](#)

يتصور وجوده في العقل يعني العقل يتصور وجود المعدوم. نعم. اما الممتنع لا يتصور وجوده في العقل. فهمت؟ فهمت هذا؟ اما اكون مرة واقول له بس الممتنع يعني ماذا؟ المستحيل. ايوا. مستحيل - [01:00:31](#)

هم وصفوا الله بالمتنوعات بل يعني جعلوه اسوأ من المعلومات عندما نفوا عنه الصفات جعلوه ماذا؟ معدوما. بل هم وصفوه بالمتنوعات. اسوأ من المعلومات. اه. يعني الجهمية جعل الله المتنوعات عندما يقولون الله ليس في داخل العالم ولا خارج العالم -

[01:00:48](#)

ليس فوق ولا تحت. ليس يمين ولا شمال. ها ليس عالم ولا جاهل واضح فيصفوك بمتنوعات. بالمتنوعات. عندنا متنوعات موجودات. معدومات. معدومات. المتنوعات هذه مستحيل ان توجد لا في العقل ولا في - [01:01:07](#)

الموجات موجودة في العقل وفي الخارج. في العقل وفي الواقع. نعم. المعلومات موجودة فقط في العقل. المتنوعات ليست موجودة لا في العقل ولا في الواقع المبتدع العقل لا يتصوره. هل يمكن ان تتصور في العقل - [01:01:22](#)

وجود شيء ها؟ لا لا ليس في اي جهة من الجهاد؟ لا نعم هذا يكون ممتنع عقلا ويمكن تتصور وعدم وجود الشيب عدم وجود الزيادة ونتصور العقل لان هذا الشيء ليس موجودا. اما دخول تكن موجودة لكن ليست في مكان هذا يمتنع عقله. الكوب هذا موجود

لكنك تقول اين الكوب؟ موجود - [01:01:39](#)

ليس في مكان موجود اينما كان تقول ليس في مكان هل ممكن؟ هذا ليس ممكن هذا ممتنع عقلا نعم طيب قال وفريق اثبتوا الفاظه اسمائه دون ما تضمنته من صفات الكامل. يعني قالوا عليهم بلا علم. سمع بلا سمع ام المعتزلة. فقال الرحمن الرحيم بلا رحمة -

[01:01:59](#)

بلا حكمة قضية بلا قدرة سميع بلا سمع هؤلاء امور معتزلة. فريق ثالث اثبت سبعا من الصفات المعاني والحياة والعلم والقدرة والارادة والسمع والبصر والكلام. ونفعوا ما عداها وهؤلاء هم الاشاعرة - [01:02:19](#)

واختصاصهم هذه الصفات بدعوى ان هذه الصفات العقل يقتضي اثباته. ولا ايضا ناقشه شيخ الاسلام في التجميلية. نعم. وقال ان قلتم مثلا ان الارادة يقتضيها العقل. لان التخصيص يدل على الارادة. التخصيص معنى ارادة. كون ان الله خلق هذا انسان وخلق هذا

حيوان هذا تخصيص - [01:02:34](#)

لماذا لم يخلو خدعة لماذا انسان؟ فهذا يدل على ان ارادة. فيقول نحن ثبت هذه الصفات بماذا؟ بالعقل. بالعقل. قال شيخ الاسلام وغيرها من الصفات كالرحمة والحكمة اولى بالاثبات من الارادة. قال ودلالة العقل على الرحمة والحكمة اولى من دلالة على الارادة.

لان الرحمة والحكمة ان كل شيء خلق باسقال يدل - [01:02:54](#)

على صفة الحكمة عقلا. فلماذا لا تثبتون الحكمة ايضا؟ طيب يعني هناك نقاشت معهم في هذا الطويل؟ لكني انا اريد ان اتوسع كثيرا خارج الكتاب. قال المكذبون باسماء الله وصفاته - [01:03:14](#)

والمشبهون صفاته بصفات خلقه والنفون لاسمائه وصفاته ضلال واضح مشاقون لله ورسوله مكذبون للكتاب والسنة وامر معلوم لا يحتاج الى بيان من هؤلاء الاول الذين كذبوا بالاسماء والصفات الذين هم. معتزلة نعم؟ اه الذين كذبوا باسمائه وصفاته يقول فيهم

الجهمية. المشبهون صفاته بصفة خلقه مثل الشامية - [01:03:25](#)

وابو داود الجواربي هذا ان نفود الاسماء وصفاته ها هؤلاء آآ مثل الجهمية. نعم. مشقون لله ورسوله مكذبون للكتاب امر معلوم. اما الذين يحتاج الى كشف ما في مقالتهم من زيف من خطأ وضلال. فهم اهل الكلام الذين يزعمون انهم ينزهون الله تعالى - [01:03:50](#)

مشابهة المخلوقين. وبهذا ينفون صفات الله التي وردت في الكتاب والسنة بحجة انها توهم التشبيه. ويلجأون في سبيل ذلك الى

تهويل هذه الصفات تأويلا يصرفها عن معانيها الحقة مشاقون لله كيف مخالفون شاقة يخالف - [01:04:10](#)

ولا حاجة طيب قال اقسام الصفات عند علماء الكلام. بين شيخ الاعلام محمد الامين الشنقيطي وحده رحمه الله تعالى. منهج علماء الكلام في تقسيماتهم لصفات الله تعالى وبيان ما اثبتوه منها وما نفوه وما وقعوا فيه من اخطاء ومغالطات. ثم بين دلالة القرآن على

اتصاف الله - [01:04:36](#)

هذه الصفات وعدم جواز نفيها. عن الله بحجة ان المخلوقين يتصفون بها. لان صفات الله لائقة بجلاله وصفات المخلوقين نسبة العاجزين يعني هو ما شبهة المعتزلة في نفي الصفات؟ ها من يذكر؟ الشبهة التي ذكرها الان؟ شبهتهم في النفي صفة. ما الدليل في نفي الصفات؟ ما دليل المتكلمين في - [01:05:03](#)

في صفة تشبيه يشبهون هم شبهوا اولاً ثم عطلوا. كل معطل مشبه وكل مشبه معطل. كل معطل مشبه. لماذا مشبه؟ لانه شبه اولاً. ظن اننا لو اثبتنا الصفة لو اثبتنا صفة السمع سنشدد الله بالمخلوقين. فماذا يفعل؟ يعطل. نعم. وكل معطل وكل مشبه معطل. كل مشبه - [01:05:26](#)

ده مكة هشامية معقد. لماذا؟ لانه عطل ماذا؟ عطل الصفة الاصلية. اه. عندما يقول يد الله كايادي؟ اه. اتعطل صفة اليد الحقيقية لله. نعم. فالتشبيه يستلزم التعطيل. والتعطيل يستلزم التشبيه. نعم هذه هذا شبهة من شبهاتهم. شبه اخرى عند المعتزلة تسمى بشبهة تعدد القدماء - [01:05:48](#)

تعدد القدماء. يقول لو اثبتنا صفات لله معنى ذلك اننا سنثبت ذواتا مع الله في الازل هذا باطل من قال ان صفة ذات مستقلة. الصفة ليست ذات مستقلة. الصفة بمعنى قائم بالذات. مم. معنى قائم بالذات. فلا يلزم الاثبات في الصفات تعدد القدماء - [01:06:08](#)

نعم والله عز وجل هو القديم الوحيد عندهم يعني. فلا يلزم من آآ فاهل السنة يجيبون عن هذا بانه لا يلزم من تعدد الصفات تعدد القدماء. بين الشيخ ان المتكلمين الذين خاضوا - [01:06:26](#)

الكلام وجاء بادلة يسمون ادلة عقلية ركبوها في اقيستي منطقية. قسموا صفات الله الى ستة اقسام صفة نفسية وصفة معنى وصفة معنوية وصفة فعلية وصفة سلبية وصفة جامعة. اما الصفات الاضافية فقد - [01:06:36](#)

جعلوا امورا اعتبارية لا وجود لها في الخارج نعم وسببوا بذلك اشكالات عظيمة. وسناقش هذا الكلام الان واحدا واحدا سيناقشه قال محاكمة المنهج الكلامي للكتاب والسنة بين الشيخ الشنقيطي رحمه الله ما جاء في القرآن العظيم من وصف الخالق جل وعلا بتلك الصفات - [01:06:55](#)

وصف المخلوقين بتلك الصفات. وادي الطريقة ذكرها شيخ الاسلام في التجميلية في اطلال الائمة فيها جدا. وان الله وصف نفسه بصفات وصف المخلوق بنفس الصفات يعني مثلاً بالرحمة ووصف المخلوق بالرحم. قال عزيز عليه ما انتم بالمؤمنين والروؤوف الرحيم. نعم وهكذا. لكن هل رحمة الله - [01:07:17](#)

المخلوق يعني الاشتراك في الاسم لازم منه الاشتراك في ماذا؟ في الصلة. ولذلك شيخ انسان بنى بنى رسالته التدميرية على اصلين جامعين وقاعدتين. على مثالين وقاعدتين المثالين مثال الروح مثال الجنة. يعني الجنة مثلاً ليس في الجنة - [01:07:38](#)

اليس في الجنة آآ فاكهة الوكالة؟ هل نقول ان فاكهة الجنة كفاكات الدنيا؟ لا. قال ابن عباس ليس في الجنة مما في الدنيا الا الاسماء. يعني الجنة فيها عنب. لكن انا لابس - [01:07:58](#)

بالدنيا فاذا كان هذا عنب وهذا عنب ولكن عنب الجنة ليس كعنب الدنيا. فمن باب اول وهذا مخلوق وهذا مخلوق. فمن باب اولي ان تقول الله رحيم وهو خالق وانت - [01:08:11](#)

لكن الرحمة ليست كرحمتك. هم. اذا كنت تفرق بين مخلوقين مع اشتراكهما في الاسم. فمن باب اولي ان تفرق بين الخالق والمخلوق معه اشتراكهما اشتراكهما في الاسم نعم كذلك الروح الروح تثبتها. ولا تعرف حقيقتها. كذلك لا يمكن ان تعرف حقيقة صفات الله عز وجل. نعم - [01:08:21](#)

طيب قال آآ بين الشيخ الشنقيطي رحمه الله ما جاء في القرآن العظيم من وصف الخالق بتلك الصفات ووصف المخلوقين بتلك الصفات وبيان القرآن العظيم ان صفة خالق السماوات والارض - [01:08:44](#)

الحق وان صفة المخلوقين حق. وانه لا مناسبة لا مشابهة بين صفة الخالق وصفة المخلوق. فصفة الخالق لائقة بذاته وصفة مخلوق مناسبة لعجزه وافتقاره. وبين الصفة والصفة ما الفرق من الفرق كمثل ما بين الذات والذات. كما ان ذات الخالق تخالف ذات المخلوق - [01:08:59](#)

مخالفة عظيمة لا يعلمها الا الله. كذلك صفات الخالق تخالف صفات المخلوقين مخالفة عظيمة. انتهى الموضوع. صفات المعاني عند المتكلمين الشيخ ان صفات المعاني عند علماء الكلام سبعة صفات فقط عند الاشاعرة. وينكرون ما عدا هذه السبع. وضابط صفة المعنى عند علماء الكون. هذا الكلام مهم يعني ينبغي ان تفهمه - [01:09:19](#)

ما هو صفة المعنى عند علماء الكلام؟ ما دل على معنى وجود قائم بالذات معنى وجودي قائم بالذات. والصفات السبع التي اثبتوها القدرة والارادة والعلم والحياة والسمع والبصر والكلام. وانكر هذه المعاني السبعة المعتدلة - [01:09:39](#) واثبتوا احكامها. فقالوا هو قادر بذاته سميع بذاته عليم بذاته. حي بذاته ولم يثبت له قدرة ولا علما ولا حياة ولا سمعا ولا بصرا فرارا من تعدد القديم. هو شبه ذكرها. تعدد القدماء - [01:09:55](#)

فهمت معنى تعدد القديم تعبيرين يعني تعدد القدماء وتعدد القديم نفس الشيء. تعدد يعني كثرة. هم. تعدد يعني كثرة. الله صح؟ يخبر عني بانه قديم من باب الخبر انه قديم واحد. فيقولون لو اثبتنا الصفات لله عز وجل يلزم من هذا اننا سنثبت - [01:10:12](#) انتم مع الهة في الازل. الهة كثيرة. كثيرة. ده لم يجعلون الصفة مثل الذات. وهذا غير صحيح. الصفة ليست ذاتا. هل معنى هذا ان المعتزل عندما يقولون عليم بلا علم؟ بصير - [01:10:35](#)

بصل انهم ينفون عن دلائل العلم؟ لا لا يقصدون هذا. هو عليم بذاته يجعلون الصفة هي نفس الذات. وهذا امر يخالف العقل. انت نقول انت عندك صفات عندك علم وعندك قوة وعندك ذكاء. هل ذاتك هي نفس قوتك؟ لا. لا. مخلوقاتك ذاتب تصبح ضعيف وذاتك موجودة. ها ها - [01:10:45](#)

هل علمك هو نفسك ذاتك؟ لا. الذات شيء والصفة شيء اخر. نعم صفات الله عز وجل لازمة لذاته لا تنفك عنه ابدا بخلاف صفات المخلوقات صفات المخلوق حادثة. صفات الله القديمة. صفات المخلوق قد تنفك عنه. صفات الله لا تنفك عنه. نعم لازمة لذاته. يعني مثلا علمه ازلي ليس - [01:11:05](#)

الاول ليس مخلوقا. ها بصره سمعه وكذا وكذا باقي صفاته. اما نقول صفة نزول ما معنى منفكين؟ ما معنى؟ اولا هذا التعبير تعبير مجمل. لا ينبغي اثباته مطلقا والنفي مطلقا. قال شيخ الاسلام الذين يقولوا هل الصفة وعين الذات ام غير الذات - [01:11:27](#) لا نقول هي عين الذات ولا نقول هي غير الذات بل نفصل نفصل. مم. فنقول اذا قصدت بان الصفة عين الذات انها نفس نعم اما اذا قصدت الصفة غير الذات انها منفصلة عنه يمكن ان تنفصل عنه فهذا باطل ايضا. بل نقول الصفة معنى قائم بالذات. ليست هي عين الذات - [01:11:46](#)

وليست شيئا منفصلا عن الذات. ليست هي عين الذات لانه لا يجوز ان تدعو الصفة. كما قلت لا يجوز ان تقول يا رحمة الله حميد لان الرحمة ليست يدك. وفي نفس الوقت ليست منفكة عن - [01:12:06](#) اليوم لم تنفصل الرحمة عن الله وليست مخلوقة. ان صدقتك انت مخلوقا لان الله لكن لانك مخلوق. صفة الله ليست مخلوقة لان الله ليس مخلوق. تعالى الله عن هذا. عايز يتكلموا عنهم - [01:12:16](#)

قائد يعني متصف. اه. صفة معنى قائم بالذات اي تتصف بها الذات. تتصف بها الذات. نعم؟ كيف اذهب فرارا من التعدد القديم. نعم هم قالوا كيف هم قالوا كيف قالوا هذا - [01:12:26](#)

هم يقولون الصفة عرض نعم والعارض لا يقومون بجسم عرض يعني معنا شيء معنوي عندما الاعراض والاجسام شبه الاعراض الجسم عنده هو الذي يشغل حيزا من الفروق هذا جسم وهذا جسم لا وجود في الواقع - [01:12:43](#)

العرب عندهم شيء معنويات تراه العين لكنه قائم بالجسم. قالوا الاعراض لا تقوم الا بالاجسام. مثلا البياض والسواد هذا السواد لا يمكن ان يوجد الا مع جسمه اهلنا وعرب نعم كذلك الله عز وجل لا انتم تقولون يا اهل السنة ان له صفات. فيلزم من هذا ان يكون جسما. واذا قلت انه جسم فهذا تشبيه الخلل بالمخلوق - [01:13:00](#)

فهمت؟ زي الفل الصفات حتى لا نقول ان الله جسم. طبعا هذه المقدمة خطأ. كيف يناقشهم اهل السنة؟ يقول هذه المقدمة خطأ. اولا من قال ان الاعراض لتقوم هذا كلام خطأ. هذا كلام في حق المخلوق نعم. في حق المخلوق نعم. لكن من قال ان الاعراض تقبل

باسلام في حق الخالق؟ اش فيها؟ لا يلزم الا ان يكون الله له صفات ان يكون جسما - [01:13:21](#)

واضح؟ طيب تعدد القدماء؟ قالوا والصفات هذه كل عرض منها سيكون ماذا؟ مشاركا لله في القدم والله لا يشاركه احد في صفة القدم طيب قال الصفات السبع التي اثبتوها هي القدرة والارادة والعلم والحياة والسمع والبصر والكلام. انكر هذه المعاني السبعة المعتزلة - [01:13:41](#)

هذه المعاني السبعة. هذه الفريقين. وما زال يا شيخ او نعم المعتزلة موجودون كفكر. ليسوا كفرقة مسمى المعتزلة. كل العلمانيين والمنتسبين للاسلام. ويقدمون العقل على النقل هم معتزلة. فيهم شبه من المعتزلة. ها؟ فيهم شبه من المعتزلة. الذين يحكمون العقل ويجعلون حاكما على النقل - [01:14:03](#)

الذين يردون احاديث الاحاد في العقائد فيهم شبه من المعتزلة نعم آ قال انكر هذه المعاني السبعة المعتزلة واثبتوا احكامها. فقال هو قادر بذاته سميع بذاته. عليم بذاتي حي بذاتي لم يثبت لله قدرة - [01:14:23](#)
ولا علما ولا حياة ولا سمعا ولا بصرا فرارا من تعدد القديم. ومذهب كل العقلاء وهو مذهب كل العقلاء يعرفون ضلاله وتناقضه. ونوى اذا لم يقيم علم استحالة ان تقول هي عالمة بلا علم - [01:14:37](#)

كيف تقول ان الله عالم بالعلم يعني يقول الذات هي علم وذات هي قدرته وتناقض واضح باوائل العقول. معنى باوائل العقول يعني باقل عقل يعني. اول عقل يعني يفهم هذا ان هذا باطل. بيدايات العقول. هم. ثم اورد الشيخ ادلة صفاته - [01:14:54](#)
المعاني وذكر الفرق بين صفات الباري وصفات المخلوق نعم قال وصف الله تعالى بالقدرة واثبتوا له القدرة والله عز وجل يقول في كتابه ان الله على كل شيء قدير. ونحن نقطع انه تعالى متصف بصفة - [01:15:11](#)

على وجه اللائق بكماله وجلاله. كذلك وصف بعض المخلوقين بالقدرة الا الذين تابوا من قبل ان تقدروا عليهم. هذه طريقة شيخ الحسين في التجمورية نعم الشيخ شنقيطي حذى حذى حذى يعني فاسند القدرة لبعض الحوادث ونسبها اليهم. يعني صفة القدرة مثلا الله اثبت للخالق واثبت - [01:15:25](#)

لكن هل معنى هذا ان قدرة الخالق وقدرة المخلوق؟ نعم. لا نحن نعلم ان كل ما في القرآن حق وان للمولى جل وعلا قدرة حقيقية تليق بجماله وكماله كما ان من مخلوقين قدرة حقيقية مناسبة لحالهم وعجزهم وفنائهم وافتقارهم. وبين قدرة الخالق - [01:15:45](#)
وقدرة المخلوق من المنافاة والمخالفة كمثل ما بين ذات الخالق وذات المخلوق. وحسبك بولا بذلك. يكفيك فرقا البول هو الفرق. هم. يكفيك فرقا ان تعرف الفرق بين ذات الخالق وذات المخلوق. فاذا كانت ذات الخالق لا تشابه ذات المخلوق من اي وجه فكذلك صفات الخالق لا تشابه - [01:16:08](#)

وصف تبارك وتعالى نفسه بالسمع والبصر في غير نهاية ان الله سميع بصير ليس كمثل شيء وهو السميع البصير. وصف بعض الحوادث المخلوقات يعني بالسمع والبصر انا خلقنا الانسان من نطفة امشاج نبتليه فجعلناه سميعا بصيرا. اسمع بهم وابصر يوم يأتوننا. نحن لا نشك ان ما في القرآن - [01:16:28](#)

اني حق فله عز وجل سمع وبصر حقيقيان لا يقان بجلاله وكماله. كما ان للمخلوق سمعا وبصرا حقيقيين مناسبين لحاله من فقره وفنائه وعجزه. وبين سمعي وبصر الخالق وسمعي وبصر المخلوق من المخالفة كمثل ما بين ذات الخالق - [01:16:48](#)
والمخلوق حقيقة طيب حقيقيان ردا على المعتزلة الذين يقولون انهم ماجزيان. يقول الاسلام المجازي ليس حقيقة وصف نفسه بالحياة فقال الله لا اله الا هو الحي القيوم هو الحي الذي لا اله الا هو - [01:17:08](#)

الحي لا اله الا هو توكل على الحي الذي لا يموت. وصف ايضا بعض المخلوقين بالحياة فقال وجعلنا من الماء كل شيء حي. سلام عليهم ولد ويوم يموت ويوم يخرج الحي من الميت ويخرج الميت من الحي. نقطع بان الله عز وجل له صفة في حياة حقيقية لا يقع بكماله وجلاله. كما ان المخلوقين حياة - [01:17:26](#)

مناسبة لحالهم وعجزهم وفنائهم وافتقارهم وبين صفة الخالق وصفة المخلوق من المخالفة كمثل ما بين ذات الخالق وذات ذلك بول شاسع فرق كبير بين الخالق وخلقه وصف نفسه بالارادة فعال لما يريد انما امره اذا اراد شيئا ان يقول له كن فيكون. وصف بعض

المخلوقين بالارادة تريدون عرض الدنيا ان يريدون الا - [01:17:47](#)

فرارا يريدون ليطفنوا نور الله. لا شك ان لله ارادة حقيقية لائقة بكماله. كما ان للمخلوقين ارادة مناسبة لحالهم وفنائهم وافتقارهم. وبين ارادة الخالق والمخلوق كمثل ما بين ذات الخالق والمخلوق. كما قلنا الكلام في الصفات فرا على الكلام في الذات. كما نادت

الخالق - [01:18:14](#)

المخلوق كذلك صفة الخالق ليس كصد فئة المخلوق. وصف نفسه بالعلم والله بكل شيء عليم. لكن الله يشهد بما انزل اليك انزله بعلمه

عليهم بعلم وما كنا غائبين. وصف بعض المخلوقين بالعلم وبشروه بغلام عليم. وانه ل ذو علم لما علمناه - [01:18:34](#)

ولا شك ان للخالق جل وعلا علما حقيقيا لائقا بكماله وجلاله محيطا بكل شيء. كما ان للمخلوقين علما مناسباً وفنائهم وعجزهم

وافتقارهم. وبنعيم الخالق وعلم المخلوق من المنافاة والمخالفة كمثل ما بين ذات الخالق وذات المخلوق. وصف نفسه - [01:18:56](#)

كلام قال وكلم الله موسى تكليماً. فاجره حتى يسمع كلام الله. وصف بعض المخلوقين بالكلام فلما كلمه قال انك اليوم لدينا مكين

امين وتكلمنا ايديهم ولا شك ان للخالق تعالى كلاما حقيقيا يليق بكماله - [01:19:16](#)

كما ان للمخلوقين كلاما مناسبة لحالي وفنائهم وعجزهم وافتقارهم. وبين كلام الخالق وكلام المخلوق من المنافاة والمخالفة كمثل ما

بين ذات الخالق وذات المخلوق. هذا بالنسبة لاننا تكلمنا عن ماذا؟ عن اين من - [01:19:36](#)

صفات المعاني عند المتكلمين. مرة قادمة ان شاء الله نبدأ بالكلام عن الصفات السلبية. سبحان الله وبحمده نشهد ان لا اله الا انت

نستغفرك ونتوب اليك - [01:19:57](#)